محطات

الحكومة والدستور والأكثرية البرلمانية

samialnesf1@hotmail.com
سامي عبداللطيف النصف

شاركنا ليلة الجمعة الماضية في حلقة اخرى من برنامج «مواجهة» على قناة الوطن، وقد استضافت الحلقة شخصيات بارزة ذات ثقل، واسعة الخبرة والاطلاع على الوضع السياسي الكويتي وذات آراء مختلفة، إلا أنها في مجملها اثراء حقيقي للحوار وكان الضيوف هم الاخوة احمد باقر، م.عبدالله خسروه ود.عبدالرحمن البصمان.

□□□

ومما تم التطرق اليه قضية الحاجة الى «دستور جديد»، وهو امر مستغرب جدا كونه مطروحا من نفس التوجهات السياسية التي رفعت لسنوات طوال شعار «إلا الدستور»، ومنعت بذلك تعديله وتنقيحه للافضل بعكس رغبة الآباء الحكماء المؤسسين للدستور ممن دعوا لتنقيحه بعد 5 سنوات (لا خمسين عاما) من بدء العمل به ومن ثم وجدنا هناك تطرفا لا يليق بالرأي انحرف من تقديس الدستور الى طلب نسفه بالكامل بحجة واهية وهي ان هناك ضمن مواده ما اختلف بعض الناس عليه، وقد كان ردنا انه حتى الكتب السماوية اختلف الناس عليها، فهل يعني ذلك الغاءها او استبدالها لارضاء من لم يفهم مقاصدها ومعانيها الخيرة؟

□□□

كما طرح في اللقاء مقترح ضرورة حصول الحكومة على «اكثرية برلمانية» عبر توزير ممثلين للكتل السياسية للحصول على تأييد 17 نائبا (+ 16 وزيرا) فتكون هناك اغلبية برلمانية دائمة للحكومة وقد كان تعقيبنا ان لذلك الطرح جانبا نظريا ممتازا الا ان الواقع المعيش والتجارب السابقة تظهر عكسه، فمثل تلك الاغلبية ستختفي سريعا مع اول استجواب يقدم كما حدث مرارا وتكرارا في الماضي، حيث تتخلى الكتل حتى عن وزيرهم وممثلهم في الحكومة، واحيانا يقومون بفصله اضافة الى قيام تلك الكتل بابتزاز الحكومة واستخدامها لصالحهم بدلا من العكس مما يثير حنق النواب الآخرين فتكسب 17 وتخسر 33، وكان الحل الافضل حسب رأينا ان تعمل الحكومة ولديها ما لديها من نفوذ على حث الناخب على اختيار «افضل النواب» لا من يدعون الولاء لها ثم ينقلبون عليها حال الوصول، فالنواب الافاضل المعروفون بالكفاءة والامانة سيقفون بشدة مع الحكومة ودون منة اذا ما وجدوا ان فيما تطرحه فائدة للناس لمعرفتهم أن افشال عمل الحكومة سيعني افشال مشروع نهضة الكويت وتقدمها، مما يلقي بجوانبه السالبة على العملية الديموقراطية برمتها.

□□□

ويحتاج خلق اكثرية دائمة لا متغيرة الى وزراء اكفاء امناء من ذوي السمعة الحسنة في المجتمع الكويتي الصغير، من القادرين على الدفاع عن مشاريعهم وخطط الحكومة معها بالكلام واستخدام وسائل الاعلام وهو ما يساعد على حشد النواب للوقوف مع الحكومة في مشاريعها وخططها للنهوض بالبلد، فصمت الوزراء يحرج النواب الراغبين في الدفاع عنها والاصطفاف معها امام ناخبيهم كونه يظهرهم بمظهر الملكي اكثر من الملك وكأن في دفاعه مصالح خاصة له وهو ما لا يرضاه مثل هؤلاء النواب الشرفاء ممن يرون ضرورة ان يسعى الوزير ويسعوا هم معه لا ان يحاربوا بدلا منه.

□□□

آخر محطة: 1 ـ رأينا ان احد اهم اسباب عدم اصطفاف النواب مع الحكومة في مشاريعها وخططها غياب عمليات التأهيل للعمل السياسي المسبقة للنواب والوزراء الجدد والتي توضح لهم الهدف من العملية السياسية والممارسة المثلى لها وهو الامر المعمول به في جميع الديموقراطيات المتقدمة الاخرى.

2 ـ كما رأينا ضرورة تخصيص 5 من الفريق المحيط بالنائب من اصحاب اختصاص في القانون والاقتصاد والسياسة والمحاسبة وبعض التخصصات الاخرى (تعليم، صحة، نفط..الخ)، فجودة أداء النائب في اي بلد في العالم هي بجودة الفريق المحيط به، فبعض اشكالات الماضي بين السلطتين التنفيذية والتشريعية قد يكون تسبب فيها الجهل بمقاصد العمل السياسي أكثر من سوء القصد.

3 ـ نرجو من الأخ صلاح الجاسم زيادة العينة التي يتم الاتصال بها لعمل الاستفتاءات من 150 الى 500 ناخب ليصبح الاستفتاء اكثر دقة، فلا يعقل ان يتصدر على سبيل المثال مرشح ما الدائرة كونه حاز 9 أصوات ويبعد ويضار آخر كونه حاز 3 اصوات في الاستفتاء والفارق بينهما 6 اصوات في دائرة بها مائة ألف ناخب او أكثر.

وفاة 3 مواطنين في حادثين بالرياض والمدينة المنورة

كونا: أكدت الادارة القنصلية في وزارة الخارجية امس ان الوزارة تتابع باهتمام بالغ عبر قنصليتها العامة في جدة بكل أسى حادثي مرور أسفرا عن وفاة ثلاثة مواطنين كويتيين واصابة اربعة آخرين.

وأوضح مدير الادارة في بيان ان الحادث الاول وقع في الطريق بين الرياض والطائف فيما الآخر بالمدينة المنورة، مؤكدا ان القنصلية تتابع عن كثب أوضاع المصابين الصحية وتقدم لهم كل ما يحتاجونه من مساعدة حتى يمن الله عليهم بالشفاء ويعودوا الى ارض الوطن بالسلامة. وأعرب مدير الادارة القنصلية باسم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد عن تعازي الوزارة لأسر الضحايا، داعيا الله سبحانه وتعالى ان يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته وان يلهم ذويهم الصبر والسلوان متمنيا للمصابين الشفاء العاجل. وأهاب البيان بالمواطنين من مستخدمي الطريق توخي الحيطة والحذر خلال سفرهم والالتزام بقواعد المرور خلال تنقلاتهم حرصا على

طوفة عروق

هل يصفي الوزير.. حساباته مع «مجلس 2012»؟!

alayyaf63@yahoo.com
منى العياف

لا جدال في أن مجلس 2012 الثاني الذي تم إبطاله كان واحدا من أهم المجالس النيابية، فقد خرج من هذا رحم دولة كادت أن تضيع، ولولا رحمة الله بنا، ثم حكمة سمو الأمير، لكنا اليوم «نتقاتل» من أجل أن نعيش بسلام!

هذا المجلس المبطل الثاني، الذي تعرض لهجمة شرسة بلا هوادة، بسبب رغبة قوى سياسية معينة في «تركيع» إرادة ونظام الدولة وإخضاعها إلى أهوائها، خارج منطق الدستور والقانون، ولكنها لم تتمكن من تحقيق أهدافها الخبيثة بسبب سير القطار في طريقه الصحيح، ولهذا لم تجد هذه القوى المسعورة بدا من ان تضرب هذا المجلس من كل الاتجاهات.. لأنه المجلس الذي أعاد الاستقرار الى الوطن، وأضحت القوانين التي كانت حبيسة الأدراج طليقة حرة، تحاول ان تصلح ما فسد، وقد رأى القاصي والداني الكويت تتعافى تدريجيا، وحتما فإن هذا لم يكن ليعجب هذه القوى المتنفذة، فما لبثت أن تدخلت لتغيير «المشهد السياسي».. وكان لها ما كان!

واليوم نخوض في جولة أخرى من جولات «الصراع» بعد ان دخل البعض المقاطع ـ أو أدخل ـ «سباق» الماراثون الانتخابي، وهذا ما كنا نتمناه، وهو ما أكد لنا في نفس الوقت أننا كنا على طريق الحق وأننا التزمنا بالدستور، ولم نحد عنه ولا عن أهدافه!

□□□

لكن للأسف مازالت بعض القوى المتنفذة تحاول أن تستغل أي ظروف تراها مناسبة لضرب خصومها، نكاية فيهم لأنها لم تحصل على ما تبتغيه.. وهو سلوك يحتاج ان اخصص له مقالا كاملا.

لو عدنا الى أحداث عام 2012، وتابعنا من المجلس المبطل وما حدث للكويت فنسرى انه كانت هناك قوى جديدة وطنية تصدت لكل «الموبقات» التي تعرضت لها الكويت، وأعني بتلك الموبقات بل الجرائم ما حدث من تعد على ثوابت وطنية والدستور وعلى كيان الدولة كله.

□□□

وهذه القوى التي تمثلت في كيان عرف بـ «مجموعة 62» استطاعت ان تجمع حولها كل أطياف المجتمع، وأن تنزل إلى الميدان لتواجه الغوغائية الحادثة آنذاك، وفعلت ذلك بكل الأساليب والطرق، منها الندوات واللقاءات التلفزيونية والمقالات والتصريحات الصحافية.. واستخدمت كل الأدوات التنويرية والإعلامية المتاحة لمناهضة هذا السيل الجارف من الاعتداء على وطن آمن، هذه المجموعة اليوم يترأسها الرجل الوطني المخلص علي الراشد، ومعه هذه الثلة من الشخصيات تتعرض لحرب يقودها وزير يعتقد ان سر بقائه هو إزاحة من تسببوا في استجوابه السابق بكل الطرق المتاحة لديهم، بالتواطؤ مع «القوى المتنفذة» اياها.. التي مازالت تضرب يمينا وشمالا وتعبث باستقرار البلد، من خلال استهداف أعضاء المجموعة 62، الأحرار الذين يخوضون سباق الترشح، والعمل من أجل إسقاطهم باستخدام أسوأ طرق التشهير بهم عبر الصحف الزرقاء!

نحن أمام وسائل خطيرة في معركة انتخابية، فحين يدخل مسؤول أمن الوطن على خط المعركة، ويستخدم قوى اخرى للتشهير بمرشحين معينين.. فهذا أمر يحتاج إلى كتابة مقالات كاملة ليتضح للقارئ الفاضل ما الذي فعله هؤلاء، وكيف ان الله سيخيب رجاءهم بإذن الله..

وللحديث بقية.

.. والعبرة لمن يتعظ!

رماح

سراسير كويتية

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

كثير من الأشياء في حياتنا اليومية لها موسم يبدأ في تاريخ وينتهي بتاريخ محدد وهذا الأمر ينطبق على أشياء خلقها الله ولا يستطيع أي مخلوق تغيير وقت بدايتها ووقت نهايتها مثل مواسم المطر والبرد والأسابيع التي تحمل مسمياته مثل برد العجوز وغيرها من الأسماء.

هناك مواسم خلقها الإنسان ويستطيع التحكم في بدايتها ونهايتها مثل المواسم الرياضية والمواسم التعليمية ومواسم صيد الزبيدي وموسم الروبيان وغيرها من المواسم التي لا أعرف تسمياتها.

لقد استغرب البعض موجة حشرات الصراصير التي هبت علينا والتي يطلقون عليها اسم «سوير الليل» لكن الغريب أن تلك الصراصير لم يكن هذا هو موسمها مثل باقي الحشرات التي تهب علينا مع نهاية كل فصل ربيع.

لقد استغربتم من أمر لا نملك أمر التحكم فيه وطالبنا الحكومة بمحاربته والقضاء عليه لكنكم لم تستغربوا موسم الصراصير البشرية التي نشطت في هذه الانتخابات وتكسبت بالشتائم والتخوين ولم تحاربوهم بل ان بعضكم وجد في ذلك فرصة للتكسب بإعادة تلك الشتائم.

عندما تريد الفتاة الكويتية أن تتصنع اللطافة والرقة فإنها تقلب حرف الصاد الى حرف السين وخلال الأيام الماضية لم أعرف ماذا كان يرعب الفتيات الكويتيات هل هو سراسير الحشرات أم السراسير البشرية فقد تشابهت السراسير علينا!

السراسير لها معنى آخر في اللهجة الكويتية ومن يقوم بشتم الناس ليكسب به حضورا جماهيريا أو ينفذ أجندة غيره فإنه ينطبق عليه ما ينطبق على المعنى الكويتي مع تغير طفيف في أماكن بعض حروف السرسار!

أدام الله الصراصير الحقيقية لأن لخلقها حكمة ربانية لا نعلمها، ولا دامت الصراصير البشرية التي تقتات على الشتائم.

استشاري كويتي ينجح في إجراء عملية قسطرة تعد الأولى لمريض وهو جالس على كرسي

كونا: أجرى استشاري قلب كويتي عملية قسطرة لمريض وهو جالس على كرسي تعد الاولى من نوعها بعد عدم امكانية اجرائها على سرير العمليات الطبي المعتاد وعدم امكانية استخدام اجهزة الاشعة المقطعية والمغناطيسية بسبب السمنة المفرطة التي يعانيها المريض.

وقال الاستشاري ورئيس وحدة قسطرة القلب في المستشفى الصدري التابع لوزارة الصحة د. ابراهيم الرشدان انه بعد تعذر اجراء عملية القسطرة لهذا المريض في وضعها المعتاد تم تغيير غرفة العمليات للتمكن من اجرائها وهو في وضعية الجلوس.

واضاف د.الرشدان ان هذه العملية التي استغرقت اقل من ساعة تعد من العمليات النادرة التي تجرى حول العالم والحمد لله تكللت بالنجاح، مؤكدا ان اطباء القلب في الكويت يتابعون تطورات علاج أمراض القلب وآخر المستجدات في هذا التخصص الدقيق حول العالم.

واشار الى ان عمليات القسطرة في الكويت تضاهي العمليات التي تجرى في المراكز العالمية المتخصصة، لافتا الى ان التقنية الطبية المستخدمة في هذه العمليات دقيقة جدا ولا تتوافر الا في بعض المراكز العالمية.

وعبر د.الرشدان عن فخره واعتزازه بالنجاحات المتوالية التي يحققها الاطباء الكويتيون في مجال قسطرة القلب، مؤكدا ان هذه النجاحات ما هي الا نتيجة للجهد والاخلاص والمثابرة في عملهم الدؤوب وعطائهم اللامحدود من أجل رفع اسم الكويت عاليا في المحافل الصحية الدولية.